

شرح الثمر المستطاب نظم قواعد الإعراب - المجلس الرابع عشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ما نوع ان في قوله تعالى ان كانت الا صحة واحدة فاذا هم خامدون. نافية؟ نافية احسنت. ما نوع ان في قول - 00:00:00

تعالى علم ان سيكون منكم مرضاه هم نعم مخففة من الثقلية. فاوحيانا اليه ان اصنع الفلك باعيننا وحينا. ما نوع ان ؟ تفسير. تفسيرية احسن نعم تفسيرية. ما نوع من في قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم - 00:00:20

استفهامية نعم استفهامية احسنت نعم نسمع الابيات الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وفقه الله وما على نكارة لاي ودل للكمال يا اخي اناسا وحالا حسنا ممدوها ووصفه الى ندى ما فيه الف - 00:00:54

وجاء نعم احسنتم بارك الله فيكم وفقه الله هنا الى الكلام على ما يأتي على خمسة اوجه. وهو كلمتان اي ولو تقع اي موصولة وشرطية واستفهامية ودالة على معنى كمال وصلة لنداء ما فيه الـ. تقع موصولة - 00:01:24
خطيبة واستفهامية ودالة على معنى الكمال ووصفه لنداء ما فيه ان قالوا ما عدا نكارة. اي في من؟ لاي سبق ان من؟ تأتي موصولة وشرطية واستفهامية ونكرة موصوفة. ما عدا - 00:02:24

المعنى الرابع وهو مجئها نكرة موصولة ثابت لاي. اذا تأتي اي موصولة شرقية واستفهامية. مثل اي موصولة قوله تعالى ثم تزعن من كل شيعة ايهم اشد. اي هنا موصولة المعنى الذي هو اشد ومثال الشرطية - [00:02:54](#)
ما مثل الشرطية؟ احسنت. اي ما تدعوه فله الاسماء الحسنی اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنی. ايما الاجلين قضيتم فلا عدوان علي.
ومثال الاستفهامية ايكم زادته هذه ايماناً؟ ثم قال ودل للكمال يا اخي - [00:03:34](#)

الوجه الرابع ان تكون دالة على الكمال. فتقع صفة لنكرة. نحو قوله هذا رجل اي رجل. والمعنى هذا رجل كامل في صفات الرجال.
وتقع عالم من معرفة تقول مررت بزيـد اي رجل مررت بـزيـد اي رجل والمعنى - 00:04:04
كذلك انه كامل في صفات الرجال. وهذا قول ناظم ودل الى الكمال نعم. ومخازن؟ نعم تقع حالا من معرفة اذا سبقت المعرفة فانها تكون حالة مررت بـزيـد ايهـ. رجل هذا قوله ودل للكمال يا اخي نعمـ حالتـ حسب الممدوحـ بهـ. اذا كان الذي سبقها نكرة فانها صفةـ

وإذا كان الذي سبق معرفة فانها حال منه. هذه الخامس ان تكون وصلة لنداء ما فيه الـ ووصلة الى نداء ما فيه الـ. نحن يا ايها فالانسانـ يا اهـا الناسـ اتقـواـ يـكمـ يا اـبـتهاـ النـفـسـ المـطـمـنةـ - 04:05:00

على خمسة اوجه لو فقد جاءك حرف شرط في الماضي هذا وجه وجاءت حرف شرط في المستقبل هذا وجه ثان وجاءت حرفا مصدرية هذا الثالث وجاءت للتمني ها الرابع وجاءت العرض. هذا الخامس. ولو يكون حرف شرط في الماضي. والامتناع ما يليه يقتضيه. الوجه الاول ان تكون - 00:06:04

على خمسة اوجه لو فقد جاءك حرف شرط في الماضي هذا وجه وجاءت حرف شرط في المستقبل هذا وجه ثان وجاءت حرفا مصدرية هذا الثالث وجاءت للتمني ها الرابع وجاءت العرض. هذا الخامس. ولو يكون حرف شرط في الماضي. والامتناع ما يليه يقتضيه. الوجه الاول ان تكون - 00:06:04

هنا حرف فشرط في الماضي. وهذا أكثر استعمالاتها ان تكون حرف شرط في الماضي. تقول لو جاءني زيد لاكرمهه
وإذا دخلت على المضارع صرفته للماضي. كما قال ابن مالك وان مضارع تلها - 00:06:34

صرف الى الماضي نحو لو يفي كفى. وان مضارع تلاها صرفا الى الماضي. نحو لو يفي كفاك تصفها الى الماضي. لو وفى كفى. هكذا تكون. قال ابن هشام في الاصل - 00:06:54

فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزماته لتاليه. لو حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزماته لتاليه. ما الذي يليه حرف يقتضي امتناع ما يليه. يعني امتناع ماذا؟ الشر. احسنت. نعم. احسنت. يدل على امتناع - 00:07:14

عن فعل الشر واستلزماته لتاليه اي واستلزمام فعل الشرط لجواب الشرط. واستلزماته استلزمام فعل الشرط بتاليه اي بجواب الشرط. فمثلا قوله تعالى ولو شئنا لرفعناه بها. لو هنا دلت على امررين - 00:07:44

دلت على انفاء المشيئة حرف يقتضي امتناع ما يليه. دلت على انه لو ولد في المشيئة لوجد الرفع. واستلزماته لتاريته. وهذا لا سبب للرفع الا المشيئة. فلما انتفت المشيئة انتفع انتفى الرفع. لما انتفت المشيئة - 00:08:04

انتفى الرفع. لكن لو وجد للجواب ساب اخر غير الشرط فهنا لا يلزم من كفاء الشرط انتفاء الجواب. لو وجد للجواب سبب اخر غير الشرط. لم يلزم من شفاء الشرط انتفاء الجواب. ومنه ما ينقل عن عمر رضي الله عنه انه قال في صهيب رضي الله عنه نعم العبد صهيب. لو لم - 00:08:34

يا خي في لو لم يخف الله لم يعصه. نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه. ينقص هذا وقد قال ابن كثير في مسند الفاروق ولم اره الى الان باستناد عنه. او والشيخ الالباني قال لا - 00:09:04

اذا في هذا المروي عن عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه. هنا لا يلزم من انتفاء الخوف انتفاء المعصية. لماذا؟ لأن انتفاء المعصية له ساب اخر غير - 00:09:24

تخوف وهو اجلال اجلال الله ومحبته وتعظيمه. المقصود انه لو فرض خلوه من الخوف فانه لن يعصي لما معه من المحبة والتعظيم والاجلال. فكيف والخوف حاصل له وبهذا نعلم انه لا يضطرد قولهم لوحدة امتناع الامتناع - 00:09:44

المشهور عند المعربين قولهم له حرف امتناع الامتناع يعني حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط لكن آآ هذا لا يضطرب لانها لا ت تعرض لها الى امتناع الجواب وانما تمنع الشرط لذلك قال ابن هشام - 00:10:14

لو حرف يقتضي امتناع ما يليه اي الشرط الذي هو فعل الشرق؟ واستلزماته لثنائيه يعني هي اه لا تعرض لها الى امتناع الجواب وانما تمنع الشرط ثم تنظر ان لم يوجد للجواب سبب الا الشرط لزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب - 00:10:34

اذا لم يوجد للجواب سبب الا الشرط. لزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب. مثل ولو شئنا لرفعناه بها وان وجد سبب اخر لم يلزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب. ومنه لو لم يخف الله - 00:10:58

لم يعصه. وهذا معنى قول ناظم فان يكسر لتاليه السبب لا غيره انتفى. والا لم يجب. فان يك الشرط في حساب لا غيره انتفى واذا لم يجب. مثلا لو قلت لو كانت الشمس طالعة. لكن النهار موجود - 00:11:18

لا يوجد منها حساب سوى طلوع الشمس. اذا هنا مؤمن انتفاء طلوع الشمس انتفاء النهار. لكن لو قلت لو كانت الشمس طالعة كان موجودة. هل يوجد للضوء سبب غير الشمس؟ نعم. نعم. القمر - 00:11:38

والاصابيح الان نعم لا يلزم من كفاء طلوع الشمس انتفاء الضوء. فقوله محرف امتناع امتناع غير مضطرب. بل يقال كما قال ابن هشام حرف يقصد امتناع واستلزماته لتاليه. شيخنا شيخنا احسن الله اليكم. علمتني - 00:12:08

نعم هذا هو الغالي. نعم احسنت. احسنت هذا هو الغالب. آآ الاكثر الشائع في كلام ان انه يعني يمتنع الجواب لامتناع الشرط. هذا هو الاكثر السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وقرونه قارئا لو استطعنا لو انا في الارض ورع المعنى. وقرنه نعم شيخنا - 00:12:38

لو اصلا ايمان اه تمنع شرطها. ولا تتعرض للجواب. لكن الشرط يعني اه كما قال ابن هشام حرف يقصد امتناع ما يليه تمنع شرطها. وهي تتعرض للجواب. لكن العلاقة هنا بين - 00:13:08

الشرط والجواب قال واستلزماته لتاليه. فلو تدل على امتناع فعل الشرط وعلى استلزمام فعل الشرط لجواب الشرط ثم تنظر اذا لم

يوجد للجواب سبب الا الشرط فان ويلزم انتفاء الشرط انتفاء الجواب. اذا وجد سبب اخر غير الشرط لم يلزم ذلك. فلولا تتعرض

اصلا للجواب - 00:13:38

قال وقمو قارئا لو استطعنا لو انها في ارضه ورأى المعنى. اكمل الجواب بما قرنت اه جواب الاولى وقال في لولا فيما تقدم يجاوب الماضي بلام او بما او بمضارع بلام منجزما - 00:14:08

فهنا كذلك يجاب بالماضي بلم. اه يجاب بالماضي بلام. قال تعالى وسيحلفون بالله لو استطعنا قال خرجنا معكم لو استطعنا لخرجنا معكم. اخترعننا الجواب وهو ماض مثبت باللام والمثال الثاني او بما ولو ان في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدہ من بعده سبعة ابحر - 00:14:28

الجواب هنا ماضي ما في الجواب هنا ماض منفي بما فالجواب المثبت اقتران والمنفي بما وربما لم يقرن بشيء ومنه قوله تعالى قال ربی لو شئت اهلكتهم من قبل وارعى المعنى اه يعني هذا شيء. الشيء الثاني انه - 00:14:58

وفي المثال الاول وسيحذفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم. انتفى الجواب وهو الخروج لانتفاء الشرط والاستطاعة مزعومة. لانها لا يوجد سبب اخر. لكن في المثال الثاني لم ينتهي الجواب كلمات الله تعالى لا تنعد مع امتناع كون ما في الارض من سيرة اقلاما. وراء المعنى يعني الذي سيق له الشاهدان - 00:15:28

وهو شيئاً الاول اقتaran الجواب بلام او بما بلام في قوله تعالى وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم ها في قوله تعالى ولو ان في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابخر ما نفذ الكنات الله. والثاني انتفاء الجواب - 00:15:58 في الاول لو استطعنا لخرجنا معكم. وعدم انتفاء في الثاني. ولو ان في الارض لایه ذكره الشيخ في شرحه وفقه الله. الوجه الثاني ان تكون له حرف شرط في المستقبل كائن. لكنه لا تجزم - 00:16:18

هي مثل ان لكنها لا تجزم. قوله تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم. لو هنا لو وتركوا لو هنا شرطية بمعنى ان والمعنى ان سارفوا ان يتركوا. فهي في المستقبل المقصود المستقبل - 00:16:38

لأنهم بعد الترك اموات. ومنهم قول الشاعر ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا. المعنى ان تلتقي واثبات الياء يدل على ان لو لا تجزم نوم غير جازمة هذا الاذن الثاني الذي قال فيه وجاءك ان وفعله لا ينجزم مثاله لو تركوا من خلفهم. اذا هي هنا حرف شرط في المستقبل - 00:16:58

مثل ان الشرقية في المعنى. لكنها لا تجزم فليست مثلها في العمل الثالث ان تكون حرفا مصدريا. يعني يعول ما بعده بمصدر. فهو مرادف لان المصدرية في المعنى الا ان لو لا تنصب واكثر وقوعها بعد ودة يود - 00:17:28

والضوء لو تدهنو فيدهنون. ودوا ادهانك. ود كثير من اهل الكتاب. لو دونكم ودوا ردمك. وهي كثيرة في القرآن. يود احدهم لو يعمر. يود احدهم التعمير. هكذا تأولها بعد اي مصدر ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم. ود الذين كفروا غفتكم - 00:17:58

يؤمن يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض. ليودوا الذين كفروا وعصوا الرسول تسوية الارض هذا قوله وحرف مصدره نعم؟ لا تنصب هي مثل ان بمنزية المصدرية لكن هذا في المعنى ليس في العمل - 00:18:28

قال وجهم ينكره لو يجدي اكترهم لا يثبت هذا الوجه. لا يثبتت وقوع لو مصدرية في قدر يجعلها على حذف مفعول الفعل قبل لولا؟ والجواب بعدها. يجعل الفعل الذي قبل لولا قد حذف مفعوله. وايضاً الجواب بعدها محذوف. يعني مثلاً يود احدهم لو يعمر الف سنة - 00:19:08

كيف يقول؟ يقول يود احدهم التعمير. لو يعمر الف سنة لسره ذلك. فيقدم مفعول الفعل. ثم الجواب قال ابن هشام في المغني ولا خفاء مما في ذلك من التكليف. قال ولا خفاء بما في ذلك من التكليف - 00:19:38

هذا تقرير منه لي انها ثابتة انها تأتي حرف مصدر. وجهم لو يوجد يعني لا يجدي انكاره نعم كيف يعني يقدرون يود احدهم لو يعمر. يود يقدرون مفعوله. لو يعمر يقدرون جواب الشرط. فيقول فيقوم في التقدير - 00:19:58

يود احدهم التعمير. هنا قدر التعمير. لو يعمر طبعا هنا لو على انها الاول الكثير الذي هو التعليق في الماضي على المعنى الاول الذي اخذناه لو يعمر الف سنة لسره ذلك يعني على قولهم - [00:20:28](#)

لو هنا ليست مصدريه اذا ماذا تكون؟ تكون حرف شاطئ في المضي. فيقول في التقدير يود احدهم التعميره يقدر مفعوله يود لو يعمر الف ساكن لسره ذلك قدروا جواب الشرط. فيجعلها على حذف مفعول الفعل قبل لو - [00:20:48](#)

حذف الجواب بعدها. وهذا فيه تكلف اضمار من غير ضرورة. لا حاجة الى هذا الاضمار. لو يجدي لا يجدي انكاره يقال اجدى اذا اصاب النفع الوجه الرابع عن تكوين التمني بمنزلة ليته في في المعنى لا في العمل ليت تعمل النصب والرفع لكن - [00:21:08](#) لو مثل ليت في المعنى ولا تعمل الرفع والنصب. ومنه قوله تعالى وقال ان يتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منه كما تبرأوا منا. وهذا قول ناظم وفقه الله واذ تمني نحو لو ان لنا كره المعنى ليت لنا كرة - [00:21:38](#)

هذا الوجه الرابع. الخامس ان تكون العرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا تو هنا للعرض ذكر هذا المعنى ابن مالك في التسهيل. هذا قوله والعرض ثم قال واللخمي دنا هذا معنى سادس. وهو التقليب. زاده ابن هشام اللخمي. زاده ابن هشام اللقمي - [00:22:08](#) نقله عنه ابن هشام في قواعد الاعراب. واللخمي تقليلا جنى. يقال جنى الشمرة اذا التققطها واخذها ابن هشام اللقمي اني اخذ هذا المعنى من باب النصوص فذكر لها معنى اخر - [00:22:38](#)

التقديم في نحو اتقوا النار ولو بشق تمرة. فهنا هي عنده بالتقليل. بلغوا عنی ولو اية هي عنده التقليل التمس ولو خاتم من حديد هي عنده هنا التقليب قال الاذهري في - [00:22:58](#)

الطلاب وقد يدعى ان التقليب انما يستفاد من مدخلوها لا منها. وقد يدعى ان التقليب انما هل يستفاد من مدخلوها؟ لا منها. وعلى هذا فتكون شرطية. اي تصدقوا ولو حصل اتقاء النار بالتصدق بشق تمرة لكان خيرا عظيما. تكون شرطية. بلغوا عنی ولو اية. بلغوا عنی - [00:23:18](#)

ولو وقع التبليغ باية لكان خيرا عظيما. فترجع الى الشرطية التقليب يفهم مما منها فلا تخرج عما تقدم. هذا اخره والله اعلم جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت واياك - [00:23:48](#) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:18](#)